وتذلل وانما تواضعه له بالقيام والبشر والرفق
في السؤال واجابة دعوته والسعي في حاجته
وان لا يرى نفسه خيرا منه ولا يحقره ولا يستصغره
ومنه السؤال لمن له قوت يومه لنفسه وسيجئ
ان شاء الله تعالى في فاتا للسان ومن السؤال
اهداء قليل لاخذ كثير كما يفعل في دعوة العرس
والختان وكمن يهدي اتخاذ غنم او نخل قيل فيه نزل
قوله تعالى ولا تمنن تستكثر ومنه الذهاب الى
الضيافة ووصيت الميت بلا دعوة د عن عبد
الله بن عمر انه قال عليه السلام من دعي فلم يجب
فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقا وخرج مغيرا ومنه الاختلاف الى القضاة
والامراء والعمال والاغنياء طمعا لما في ايديهم
بلا ضرورة ومنه السجود والركوع والانحناء للكبراء
عند الملاقات والسلام ورده والقيام بين يدي

الظلمة وتقبيل ايديهم وثيابهم ولبس منه مباشرة
اعمال البيت وحاجاته ككنس البيت وطبخ الطعام
وحمل المتاع من السوق الى البيت ولبس الخشن
والخلق والمرقع والمشي حافيا ولعقا لاصابع و
القصعة واكل ما سقط على الارض من الطعام
والتقاط دقاق الخبز ونحوه من السفرة والحصير
والارض ومجالسة المساكين ومخالطتهم وانواع
الكسب من البيع والشراء واجارة نفسه للاعمال
المباحة كرعي الغنم وسقي البستان والكرم وعمل
الطين والبناء وحمل الحطب على ظهره فان كل ذلك
وامثاله تواضع فعله الانبياء عليهم السلام
والاولياء واكثره صدر عن سيد المرسلين عليه
وعليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وصحابته
المكرمين رضوان الله عليهم اجمعين والتجنب منه والتأنف
عنه كبرا من اخلاق الجبارين ولكن تركهم التواضع لهم

Copyright © King Saud University